[129] 43 - باب * (التعقيب المختص بصلاة الفجر) * أقول: قد مر كثير منه في باب تعقيب المغرب سوى ما مضى في تعقيب كل صلاة. 1 - فلاح السائل: من كتاب محمد بن علي بن محبوب - بخط جدي أبي جعفر الطوسي - عن علي بن السندي، عن جعفر بن محمد بن عبيد ا، عن عبد ا بن ميمون عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: مامن يوم يأتي على ابن آدم إلا قال ذلك اليوم: يا ابن آدم أنا يوم جديد، وأنا عليك شهيد، فافعل في خيرا، واعمل في خيرا أشهد لك به يوم القيامة، فانك لن تراني بعدها أبدا (1). 2 - المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: من صلى الفجر وتمكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من الضرب في الارض شهرا (2). واجتهد أن لا تتكلم قبل طلوع الشمس، وأن تكون مشتغلا بالدعاء، وبقراءة القرآن، فقد روي عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: من جلس في مصلاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، ستره ا من النار (3). وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول: وا إن ذكر ا بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض (4). وروى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن إبليس إنما يبث جنوده جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى وقت الشفق ويبث جنود النهار من حين طلوع الفجر إلى مطلع الشمس (5).

_____ (1) فلاح السائل لا يوجد في المطبوع. (2 - 3) مكارم الاخلاق ص 351. (4 - 5) مكارم الاخلاق ص 352.

_____